من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون (66) هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون (67)
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات
وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون
على الله ما لا تعلمون (68) قل إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون (69) متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون (70)



واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون (71) فإن توليتم فما
سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون
من المسلمين (72) فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك

وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين (73) ثم بعثنا من
بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما
كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين (74) ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون
إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين (75) فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا
لسحر مبين (76) قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا ولا يفلح الساحرون (77) قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في
الارض وما نحن لكما بمومنين (78) وقال فرعون ايتوني
بكل ساحر عليم (79) فلما جاء السحرة قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون (80) فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به
السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
(81) ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون (82)



فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٞ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٖ مِّن فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِمُۥٓ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٖ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ
لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ 83 وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمُۥٓ ءَامَنتُم بِاللَّهِ
فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ 84 فَقَالُواْ عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةٗ لِّلْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ 85 وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ 86 وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاٗ وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةٗ
وَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ الْمُومِنِينَ 87 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ
ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمْوَٰلاٗ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ فَلَا يُومِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ 88 قَالَ
قَدُ اجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ 89 وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْياٗ وَعَدْواً حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ
قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا الذِيٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَآءِيلَ

وَأَنَا مِنَ اَ۬لْمُسْلِمِينَ 90 ءَآلَٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ
مِنَ اَ۬لْمُفْسِدِينَ 91 فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ اَ۬لنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ

92 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِےٓ إِسْرَآءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٖ وَرَزَقْنَٰهُم
مِّنَ اَ۬لطَّيِّبَٰتِ فَمَا اَ۪خْتَلَفُواْ حَتَّيٰ جَآءَهُمُ اُ۬لْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِے بَيْنَهُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
93 فَإِن كُنتَ فِے شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ اِ۬لذِينَ يَقْرَءُونَ
اَ۬لْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ اَ۬لْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ اَ۬لْمُمْتَرِينَ 94 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ اَ۬لذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ اِ۬للَّهِ
فَتَكُونَ مِنَ اَ۬لْخَٰسِرِينَ 95 إِنَّ اَ۬لذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَٰتُ
رَبِّكَ لَا يُومِنُونَ 96 وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّيٰ يَرَوُاْ
اُ۬لْعَذَابَ اَ۬لْأَلِيمَ 97 فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ
إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ
عَذَابَ اَ۬لْخِزْيِ فِے اِ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمُۥٓ إِلَيٰ حِينٖ
98 وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِے اِ۬لْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً

أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُومِنِينَ ﴿99﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ اَن تُومِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اِ۬للَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الذِينَ
لَا يَعْقِلُونَ ﴿100﴾ قُلُ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا تُغْنِي الْأٓيَٰتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُومِنُونَ ﴿101﴾ فَهَلْ
يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ قُلْ
فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿102﴾ ثُمَّ نُنَجِّي
رُسُلَنَا وَالذِينَ ءَامَنُواْ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُومِنِينَ



﴿103﴾ قُلْ يَٰأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي
فَلَا أَعْبُدُ الذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ وَلَٰكِنَ اَعْبُدُ اُ۬للَّهَ
الذِي يَتَوَفّ۪ىٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنَ اَكُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿104﴾ وَأَنَ
اَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿105﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ
فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿106﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ اَللَّهُ
بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ
لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ



ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿107﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّكُمْ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿108﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ
إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿109﴾

سورة هود وءاياتها 121

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ
فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿1﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّا ٱللَّهَ
إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿2﴾ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوٓا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُوتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿3﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿4﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا
يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿5﴾



وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي اِ۬لْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اَ۬للَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ (6) وَهُوَ
اَ۬لَّذِي خَلَقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرْشُهُۥ
عَلَى اَ۬لْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلٗا وَلَئِن قُلْتَ
إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ اِ۬لْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ اَ۬لَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٞ مُّبِينٞ (7) وَلَئِنَ اَخَّرْنَا عَنْهُمُ اُ۬لْعَذَابَ
إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعْدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ أَلَا يَوْمَ يَاتِيهِمْ
لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ
(8) وَلَئِنَ اَذَقْنَا اَ۬لْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةٗ ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ
لَيَئُوسٞ كَفُورٞ (9) وَلَئِنَ اَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ اَ۬لسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيَ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ (10) إِلَّا
اَ۬لَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٞ
وَأَجْرٞ كَبِيرٞ (11) فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ
وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ
اَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ

وَكِيلٌ (12) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيٰهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ
مُفْتَرَيَٰتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ (13) فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (14)

مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ
أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (15) أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ
لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا
وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن
رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰ إِمَامًا
وَرَحْمَةً أُولَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ الْأَحْزَابِ
فَالنَّارُ مَوْعِدُهُۥ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (17) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّٰلِمِينَ (18) الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

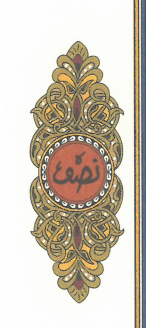
وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ 19
أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن
دُونِ اِ۬للَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُواْ
يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ 20 أُوْلَٰٓئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ
21 لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ 22 إِنَّ
الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ 23 مَثَلُ
الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ
يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ 24 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً
إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّيَ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ 25 أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا اللَّهَ
إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ 26 فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَراً مِّثْلَنَا وَمَا
نَرَىٰكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ 27



قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَأَيْتُمُۥٓ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّيَ وَءَاتَيٰنِي رَحْمَةٗ
مِّنْ عِندِهِۦ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمُۥٓ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا
كَٰرِهُونَ 28 وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًاۖ إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَمَآ أَنَا بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۖ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ
رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيَ أَرَيٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ 29 وَيَٰقَوْمِ مَن
يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۖ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ 30 وَلَآ
أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ
إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ
خَيْرًاۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْۖ إِنِّيَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ 31



قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا
تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ 32 قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ
ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ 33 وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيَ
إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمُۥٓ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْۖ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 34 أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَيٰهُۖ قُلْ إِنِ
ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجْرِمُونَ 35

وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ اَنَّهُۥ لَنْ يُّومِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَ اٰمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ اِلْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي اِلذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم
مُّغْرَقُونَ (37) وَيَصْنَعُ اُلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن
قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ
عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (39) حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ اَلتَّنُّورُ
قُلْنَا اَحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ
عَلَيْهِ اِلْقَوْلُ وَمَنَ اٰمَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥ إِلَّا قَلِيلٌ (40)


۞ وَقَالَ اَرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اِللَّهِ مَجْرٜيٰهَا وَمُرْسٜيٰهَآ إِنَّ رَبِّي
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ
وَنَادَىٰ نُوحٌ اِبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيِّ اِرْكَب مَّعَنَا
وَلَا تَكُن مَّعَ اَلْكٰفِرِينَ (42) قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي
مِنَ اَلْمَآءِ قَالَ لَا عَاصِمَ اَلْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اِللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ
وَحَالَ بَيْنَهُمَا اَلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ اَلْمُغْرَقِينَ (43) وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ

اِ۪بْلَعِے مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِے وَغِيضَ اَ۬لْمَآءُ وَقُضِيَ اَ۬لَامْرُ
وَاسْتَوَتْ عَلَى اَ۬لْجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعْداٗ لِّلْقَوْمِ اِ۬لظَّٰلِمِينَۖ 44
وَنَادىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ اَ۪بْنِے مِنَ اَهْلِے وَإِنَّ وَعْدَكَ
اَ۬لْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ اُ۬لْحَٰكِمِينَۖ 45 قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ
مِنَ اَهْلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ
عِلْمٌۖ إِنِّيَ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ اَ۬لْجَٰهِلِينَۖ 46 قَالَ رَبِّ
إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ أَنَ اَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِے بِهِۦ عِلْمٞۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِے
وَتَرْحَمْنِےٓ أَكُن مِّنَ اَ۬لْخَٰسِرِينَۖ 47 قِيلَ يَٰنُوحُ اُ۪هْبِطْ بِسَلَٰمٖ
مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۖ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمْ
ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ اَلِيمٞۖ 48 تِلْكَ مِنَ اَنۢبَآءِ اِ۬لْغَيْبِ
نُوحِيهَآ إِلَيْكَۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ
هَٰذَاۖ فَاصْبِرِۖ اِنَّ اَ۬لْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَۖ 49 وَإِلَىٰ عَادٍ اَخَاهُمْ
هُوداٗۖ قَالَ يَٰقَوْمِ اِ۪عْبُدُواْ اُ۬للَّهَ مَا لَكُم مِّنِ اِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۖ
إِنَ اَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَۖ 50 يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراًۖ
اِنَ اَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اَ۬لذِے فَطَرَنِےٓۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَۖ 51



وَيَٰقَوْمِ اِ۪سْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ اِ۬لسَّمَآءَ عَلَيْكُم
مِّدْرَاراٗ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً اِلَيٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ
52 ● قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِےٓ ءَالِهَتِنَا
عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُومِنِينَ 53 إِن نَّقُولُ إِلَّا اَ۪عْتَر۪يٰكَ
بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖ قَالَ إِنِّيَ أُشْهِدُ اُ۬للَّهَ وَاشْهَدُوٓاْ أَنِّے
بَرِےٓءٞ مِّمَّا تُشْرِكُونَ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِے جَمِيعاٗ ثُمَّ لَا
تُنظِرُونِ 54 إِنِّے تَوَكَّلْتُ عَلَي اَ۬للَّهِ رَبِّے وَرَبِّكُم مَّا مِن
دَآبَّةٍ اِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۖ إِنَّ رَبِّے عَلَيٰ صِرَٰطٖ
مُّسْتَقِيمٖ 55 فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدَ اَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ
إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّے قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـٔاًۖ
اِنَّ رَبِّے عَلَيٰ كُلِّ شَےْءٍ حَفِيظٞ 56 وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
هُوداٗ وَالذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ
عَذَابٍ غَلِيظٖ 57 وَتِلْكَ عَادٞ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ
وَعَصَوْاْ رُسُلَهُۥ وَاتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ 58 وَأُتْبِعُواْ
فِے هَٰذِهِ اِ۬لدُّنْي۪ا لَعْنَةٗ وَيَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِۖ أَلَآ إِنَّ عَاداٗ كَفَرُواْ

رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (59) وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ
صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ اِعْبُدُواْ اُ۬للَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ
هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ اَ۬لْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ



ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ (60) قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ
قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوّاً قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَىٰنَا أَن نَّعْبُدَ مَا
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ
(61) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَٰٓيْتُمُۥٓ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي
وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَّنصُرُنِي مِنَ اَ۬للَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ
فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ (62) وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ اُ۬للَّهِ
لَكُمُۥ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اِ۬للَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (63) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ
تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ
(64) فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ
بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَ۬لْقَوِيُّ اُ۬لْعَزِيزُ
(65) وَأَخَذَ اَ۬لَّذِينَ ظَلَمُواْ اُ۬لصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي

دِيٰرِهِمْ جٰثِمِينَ 66 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ
كَفَرُواْ رَبَّهُمُۥٓ أَلَا بُعْداً لِّثَمُودَ 67 وَلَقَدْ جَآءَتْ
رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِالْبُشْرٰى قَالُواْ سَلَٰماً قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ
أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ 68 فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ
نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ
إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ 69 وَامْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا
بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبُ 70 قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَآلِدُ
وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِے شَيْخاً إِنَّ هَٰذَا لَشَےْءٌ عَجِيبٌ

71 قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اِ۬للَّهِ رَحْمَتُ اُ۬للَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ
عَلَيْكُمُۥٓ أَهْلَ اَ۬لْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ 72 فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنِ اِبْرَٰهِيمَ اَ۬لرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ اُ۬لْبُشْرٰى يُجَٰدِلُنَا فِے قَوْمِ
لُوطٍ 73 إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ 74 يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ
أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمُۥٓ ءَاتِيهِمْ
عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ 75 وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِےٓءَ
بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ 76

وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ
ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ 77
قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا
نُرِيدُ 78 قَالَ لَوَ اَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً اَوَ اٰوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ
79 قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ
بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمُۥٓ أَحَدٌ اِلَّا ٱمْرَأَتَكَ
إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمُۥٓ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ
ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ 80 فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ 81 مَّنضُودٍ مُّسَوَّمَةً
عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ 82 ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ
أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَٰقَوْمِ اعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنِ اِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّيَ أَرَيٰكُم بِخَيْرٍ
وَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ 83 وَيَٰقَوْمِ
أَوْفُواْ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ



أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي اِ۬لْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (84) بَقِيَّتُ اُ۬للَّهِ
خَيْرٞ لَّكُمُۥٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ (85) وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٖ
(86) قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوَٰتُكَ تَامُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُنَآ أَوَ اَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ لَأَنتَ اَ۬لْحَلِيمُ
اُ۬لرَّشِيدُ (87) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَٰٓيْتُمُۥٓ إِن كُنتُ عَلَيٰ بَيِّنَةٖ مِّن
رَّبِّيَ وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقاً حَسَناٗ وَمَآ أُرِيدُ أَنُ اُخَالِفَكُمُۥٓ إِلَيٰ
مَآ أَنْه۪يٰكُمْ عَنْهُ إِنُ اُرِيدُ إِلَّا اَ۬لْإِصْلَٰحَ مَا اَسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88)
وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيَ أَن يُّصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ
أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمَ هُودٍ اَوْ قَوْمَ صَٰلِحٖ وَمَا قَوْمُ
لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ (89) وَاسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ (90) قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ
كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَر۪يٰكَ فِينَا ضَعِيفاٗ وَلَوْلَا رَهْطُكَ
لَرَجَمْنَٰكَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٖ (91) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيَ
أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اَ۬للَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيّاً



إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿92﴾ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ
مَكَانَاتِكُمُ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿93﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿94﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ
كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿95﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
مُّبِينٍ ﴿96﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا
أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿97﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِيسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿98﴾ وَأُتْبِعُوا فِي
هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿99﴾
ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ
﴿100﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ
عَنْهُمُ ءَالِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿101﴾ وَكَذَٰلِكَ



أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم
شديد (102) إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود (103) وما
نوخره إلا لأجل معدود (104) يوم يات لا تكلم
نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد (105) فأما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق (106) خالدين فيها
ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك
فعال لما يريد (107) وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ (108) فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل
وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص (109) ولقد آتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب (110) وإن كلا
لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير (111)

فَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْ إِنَّهُۥ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ 112 وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا
تُنصَرُونَ 113 وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ
ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ
114 وَاصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ 115 فَلَوْلَا
كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمُۥٓ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ
فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ 116 ● وَمَا كَانَ رَبُّكَ

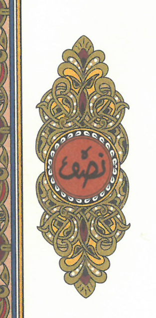

لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٖ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ 117 وَلَوْ شَآءَ
رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن
رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ 118 وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ
وَمَوْعِظَةٞ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ 119 وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ



اعْمَلُواْ عَلَيٰ مَكَانَتِكُمُۥٓ إِنَّا عَٰمِلُونَ وَانتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ
120 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُۥ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ 121

سورة يوسف وآياتها 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ الْكِتَٰبِ الْمُبِينِ
1 إِنَّا أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ 2 نَحْنُ
نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا
الْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ الْغَٰفِلِينَ 3 إِذْ قَالَ
يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ 4 قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ
رُءْيَاكَ عَلَيٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَٰنَ
لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ 5 وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ
مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَيٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ
كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَيٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿6﴾ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ
لِّلسَّآئِلِينَ ﴿7﴾ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا
مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿8﴾ اقْتُلُواْ
يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿9﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ


لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَٰتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿10﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ
لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿11﴾ أَرْسِلْهُ
مَعَنَا غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿12﴾ قَالَ إِنِّيَ
لَيَحْزُنُنِيَ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنتُمْ
عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿13﴾ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
إِنَّا إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿14﴾ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ
فِي غَيَٰبَٰتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿15﴾ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿16﴾
قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا

فأكله الذيب وما أنت بمومن لنا ولو كنا صادقين (17)
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون (18) وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى
دلوه قال يا بشراي هذا غلام وأسروه بضاعة والله
عليم بما يعملون (19) وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين (20) وقال الذي اشتراه من مصر
لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تاويل
الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون (21) ولما بلغ أشده ءاتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين (22) وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ
الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون (23)
ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهان ربه كذلك



لنصرف عنه السوٓء والفحشآء إنه من عبادنا المخلصين
(24) واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا
سيدها لدا الباب قالت ما جزآء من اراد بأهلك سوٓءا
الا أن يسجن أو عذاب اليم (25) قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من اهلها إن كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكاذبين (26) وإن كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين (27) فلما رءا
قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن
عظيم (28) يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك
إنك كنت من الخاطئين (29) وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا
لنريها في ضلال مبين (30) فلما سمعت بمكرهن أرسلت
اليهن وأعتدت لهن متكـا وءاتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه
وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا

إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (31) قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ
رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ


لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ (32) قَالَ رَبِّ السِّجْنُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ
أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ (33) فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ
فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (34) ثُمَّ
بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ (35)
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ
خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ
الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) قَالَ
لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ
أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (37)
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى

ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿38﴾ يَٰصَٰحِبَيِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿39﴾
مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا
لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿40﴾ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ
أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ
ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿41﴾
۞ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ


فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿42﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ
عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ
أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿43﴾ قَالُوٓاْ
أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿44﴾
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم

بتأويله فأرسلون (45) يوسف أيها الصديق أفتنا في
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون (46) قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون (47) ثم يأتي
من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا
قليلا مما تحصنون (48) ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون (49) وقال الملك ائتوني
به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال
النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم (50)
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص
الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين (51) ذلك
ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد
الخائنين (52) وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء



إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿53﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱيتُونِي
بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا
مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿54﴾ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِ إِنِّي
حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿55﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ
يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُ
وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿56﴾ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿57﴾ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ
عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿58﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم
بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱيتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ
أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿59﴾ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا
كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿60﴾ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿61﴾ وَقَالَ لِفِتۡيَتِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي
رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ
يَرۡجِعُونَ ﴿62﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا
ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿63﴾



قَالَ هَلَ ـ امَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن
قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حِفْظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (64) وَلَمَّا فَتَحُواْ
مَتَاعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتِ إِلَيْهِمْ قَالُواْ يَا أَبَانَا
مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَاعَتُنَا رُدَّتِ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (65) قَالَ لَنْ
اُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُوتُونِ مَوْثِقاً مِّنَ اللَّهِ لَتَاتُنَّنِي بِهِۦٓ
إِلَّآ أَنْ يُّحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ
مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (66) وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللَّهِ مِن
شَےْءٍ اِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ (67) وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمُۥٓ أَبُوهُم مَّا
كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَےْءٍ اِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ
يَعْقُوبَ قَضَيٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (68) وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ
أَخَاهُ قَالَ إِنِّيَ أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (69)

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ اَ۬لسِّقَايَةَ فِے رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُوَذِّنٌ اَيَّتُهَا اَ۬لْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ (70) قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ
عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ (71) قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ اَ۬لْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٖ وَأَنَا بِهِۦ زَعِيمٌ (72) قَالُواْ تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِے اِ۬لَارْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ
(73) قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ (74) قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ
مَن وُجِدَ فِے رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ كَذَٰلِكَ نَجْزِے اِ۬لظَّٰلِمِينَ
(75) فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اَ۪سْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَاخُذَ أَخَاهُ
فِے دِينِ اِ۬لْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ اَ۬للَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ وَفَوْقَ

كُلِّ ذِے عِلْمٍ عَلِيمٌ (76) ۞ قَالُواْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ
مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِے نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ
أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (77) قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا
اَ۬لْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥ إِنَّا نَرَيٰكَ
مِنَ اَ۬لْمُحْسِنِينَ (78) قَالَ مَعَاذَ اَ۬للَّهِ أَن نَّاخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا

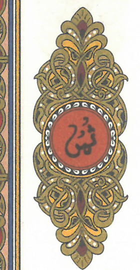
مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذاً لَّظَٰلِمُونَ ﴿79﴾ فَلَمَّا اَ۪سْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ
خَلَصُواْ نَجِيّاً قَالَ كَبِيرُهُمُۥٓ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدَ
اَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقاً مِّنَ اَ۬للَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُّمْ فِے يُوسُفَ
فَلَنَ اَبْرَحَ اَ۬لْأَرْضَ حَتَّىٰ يَاذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ اَ۬للَّهُ لِے
وَهُوَ خَيْرُ اُ۬لْحَٰكِمِينَ ﴿80﴾ اِ۪رْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ
يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ اَ۪بْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا
لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿81﴾ وَسْـَٔلِ اِ۬لْقَرْيَةَ اَ۬لتِے كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ
اَ۬لتِےٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿82﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمُۥٓ أَنفُسُكُمُۥٓ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اَ۬للَّهُ أَنْ يَاتِيَنِے
بِهِمْ جَمِيعاً اِنَّهُۥ هُوَ اَ۬لْعَلِيمُ اُ۬لْحَكِيمُ ﴿83﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ
وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ اَ۬لْحُزْنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿84﴾ قَالُواْ تَاللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ
تَكُونَ حَرَضاً اَوْ تَكُونَ مِنَ اَ۬لْهَٰلِكِينَ ﴿85﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ
بَثِّے وَحُزْنِيَ إِلَى اَ۬للَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اَ۬للَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿86﴾
يَٰبَنِيَّ اَ۪ذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن

رَوْحِ اِ۬للَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ اِ۬للَّهِ إِلَّا اَ۬لْقَوْمُ اُ۬لْكَٰفِرُونَ
87 ● فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا


اُ۬لضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزْجَيٰةٖ فَأَوْفِ لَنَا اَ۬لْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ
عَلَيْنَآۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ يَجْزِے اِ۬لْمُتَصَدِّقِينَ 88 قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا
فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ اَنتُمْ جَٰهِلُونَ 89 قَالُوٓاْ أَ۬ينَّكَ
لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِےۖ قَدْ مَنَّ اَ۬للَّهُ عَلَيْنَآۖ
إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اَ۬لْمُحْسِنِينَ 90
قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدَ اٰثَرَكَ اَ۬للَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ 91
قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ اُ۬لْيَوْمَۖ يَغْفِرُ اُ۬للَّهُ لَكُمْۖ وَهُوَ أَرْحَمُ
اُ۬لرَّٰحِمِينَ 92 اِ۪ذْهَبُواْ بِقَمِيصِے هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَيٰ وَجْهِ
أَبِے يَاتِ بَصِيراٗ وَاتُونِے بِأَهْلِكُمُۥٓ أَجْمَعِينَ 93 وَلَمَّا
فَصَلَتِ اِ۬لْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمُۥٓ إِنِّے لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوْلَآ
أَن تُفَنِّدُونِ 94 قَالُواْ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِے ضَلَٰلِكَ اَ۬لْقَدِيمِ 95
فَلَمَّآ أَن جَآءَ اَ۬لْبَشِيرُ أَلْق۪يٰهُ عَلَيٰ وَجْهِهِۦ فَارْتَدَّ بَصِيراٗۖ
قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمُۥٓ إِنِّيَ أَعْلَمُ مِنَ اَ۬للَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 96

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا اَ۪سْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ (97)
قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُۥ هُوَ اَ۬لْغَفُورُ اُ۬لرَّحِيمُ (98)
فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ اَ۟دْخُلُواْ
مِصْرَ إِن شَآءَ اَ۬للَّهُ ءَامِنِينَ (99) وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى اَ۬لْعَرْشِ
وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ مِن قَبْلُ
قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ اَ۬لسِّجْنِ
وَجَآءَ بِكُم مِّنَ اَ۬لْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ اَ۬لشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ
إِخْوَتِيَ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ اَ۬لْعَلِيمُ اُ۬لْحَكِيمُ

(100) رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ اَ۬لْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ اِ۬لْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي اِ۬لدُّنْيَا وَالْأٓخِرَةِ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّٰلِحِينَ (101) ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ
اِ۬لْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمُۥٓ إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ (102) وَمَآ أَكْثَرُ اُ۬لنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُومِنِينَ
(103) وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ اِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ
(104) وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا

وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿105﴾ وَمَا يُومِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿106﴾ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَاتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
اِ۬للَّهِ أَوْ تَاتِيَهُمُ اُ۬لسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿107﴾ قُلْ
هَٰذِهِۦ سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ إِلَى اَ۬للَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اِ۪تَّبَعَنِي
وَسُبْحَٰنَ اَ۬للَّهِ وَمَآ أَنَا مِنَ اَ۬لْمُشْرِكِينَ ﴿108﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا يُوحَىٰٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ اِ۬لْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي
اِ۬لْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ اُ۬لَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ اُ۬لْأٓخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اَ۪تَّقَوْاْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿109﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا اَ۪سْتَيْـَٔسَ اَ۬لرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُواْ جَآءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُنجِي مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ اِ۬لْقَوْمِ اِ۬لْمُجْرِمِينَ
﴿110﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي اِ۬لْأَلْبَٰبِ


مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ اَ۬لَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ ﴿111﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ
وَآيَاتُهَا 44